# فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

# The effectiveness of a guidance program in developing moral intelligence among female students at King Abdulaziz University in Jeddah


إعداد

**بشاير عبدالله القرني**

**Bashaer Abdullah Al-Qarni**

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز

**د. نسرين يعقوب**

**Dr. Nisreen Yaqoub**

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز



***Doi: 10.21608/ajahs.2025.404408***

| | |
|---|---|
| **استلام البحث** | **٢ / ١٠ / ٢٠٢٤** |
| **قبول البحث** | **٣١/ ١٠ / ٢٠٢٤** |

القرني، بشاير عبدالله ويعقوب، نسرين (٢٠٢٥). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٤)، ١٤١ – ١٧٠.

***http://ajahs.journals.ekb.eg***

## فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

**المستخلص:**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة الذكاء الأخلاقي قبل تطبيق البرنامج الارشادي. ودرجة الذكاء الأخلاقي بعد تطبيق الذكاء الاخلاقي. والمقارنة بين درجات العينة قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعد تطبيقه. وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) سنة من جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ولكل مجموعة قائدة وتمت مقابلتهن على مدى سبع جلسات لكل جلسة ساعة ونصف من الزمن على فترات متفاوتة انقضت في ستة أسابيع. وأدوات الدراسة: مقياس الذكاء الأخلاقي، حمدة الغامدي ٢٠١٣ وبرنامج الذكاء الأخلاقي، حمدة الغامدي،٢٠١٣، واكدت النتائج على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التعاطف. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة العدل. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الرقابة الذاتية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التسامح. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الاحترام.

**Abstract:**

The current research aims to identify the degree of moral intelligence before applying the guidance program. The degree of moral intelligence after applying moral intelligence. And to compare the sample degrees before and after applying the guidance program. Their ages ranged between (18-22) years from King Abdulaziz University, Faculty of Arts and Humanities, Department of Psychology. They were divided into three groups, each group had a leader, and they were interviewed over seven sessions, each session lasting an hour and a half at different intervals that elapsed over six weeks. The study tools: Moral Intelligence Scale, Hamda Al-Ghamdi 2013 and Moral Intelligence Program, Hamda Al-Ghamdi, 2013. The results



ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

confirmed that there are no statistically significant differences between the pre- and post-results. There are no statistically significant differences between the pre- and post-results among the sample members subject to the guidance program in the virtue of compassion. There are no statistically significant differences between the pre-results and post-results of the sample members subject to the guidance program in the virtue of justice. There are no statistically significant differences between the pre-results and post-results of the sample members subject to the guidance program in the virtue of self-control. There are no statistically significant differences between the pre-results and post-results of the sample members subject to the guidance program in the virtue of tolerance. There are no statistically significant differences between the pre-results and post-results of the sample members subject to the guidance program in the virtue of respect.

**مقدمة البحث:**

لا شك ان كل انسان يمتلك قوة داخلية تهدف الى البناء وأخرى تنزع نحو الهدم والموت، كما توجد لدية مشاعر الحب والإحسان ومشاعر الكراهية والعدوان ومن ثم كان لابد من وجود ضابط لهذه القوى بقوة أخرى تهذبها وترفعها الى درجة من الإيجابية والسمو بها للارتقاء الى الخيرية، وتكمن هذه القوة الداخلية في قدرات الذكاء الأخلاقي، فالإنسان كتلة من القدرات تسمى بالذكاءات المتعددة –على حد تعتبر جاردنر – وقد تصل هذه القدرات الى الذروة فتسمى بالعبقرية، ولكن بدون تحكم وضبط لهذه القدرات فقد يصل من يمتلك هذه القدرات الى درجة الاجرام أحياناً او قد يستغل هذه القدرات العقلية في عمل يضر بنفسه او بالآخرين، فلكل إنسان قدراته العقلية وتتفاوت هذه القدرات من شخص الى اخر طبقاً لطبيعة هذه القدرات ومن هنا اتضح اهمية دراسة الذكاء الاخلاقي ومدى تأثيره في تقويم سلوك الانسان(ايمن ناجي، ٢٠١٣، ٢).

**أهمية البحث:**

ترى الباحثة ان أهمية الدراسة تتمثل فيما يلي:

- يعد الذكاء الأخلاقي من المتغيرات الجديدة والمهمة لاسيما إذا ما تم دراسته في مراحله الطفولة


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- يعد الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة قوام حياة الانسان واساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه ومعطيات حياته، فمجتمع بلا اخلاق يساوي بناء بلا أساس
- يعد الذكاء الأخلاقي عملا مهما في قدرة الفرد على التوافق الدراسي مع البيئة والمجتمع فهو بمثابة الرقيب على سلوكياته حتى لا يطلق العنان لنفسه نحو التخريب او العدوان ويتعدى على قوانين المجتمع
- ان أي مجتمع ينشد التقدم ويرغب في تحقيق التطور على كافة الأصعدة لابد له من الاهتمام بالطفولة لأنهم طاقة الامه وعماد مستقبلها في غد مشرق (عفراء العبيدي،٢٠٠٩،٢٣).

**- الهدف من البحث**

يهدف البحث الحالي الي التعرف على:

١. درجة الذكاء الأخلاقي قبل تطبيق البرنامج الارشادي
٢. درجة الذكاء الأخلاقي بعد تطبيق الذكاء الأخلاقي
٣. المقارنة بين درجات العينة قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعد تطبيقه

**- الفرض الأساسي:**

توجد فروق بين النتائج القبلية والبعدية في مقياس الذكاء الأخلاقي

**- فروض الدراسة:**

تسعى الدراسة الى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التعاطف.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة العدل.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الرقابة الذاتية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التسامح.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الاحترام.

**- أدوات الدراسة:**

**١) مقياس الذكاء الأخلاقي، حمدة الغامدي ٢٠١٣**

- ابعاد المقياس يتكون من ستة ابعاد:

(التعاطف – العدل –الرقابة الذاتية – التسامح – الاحترام – الضمير)

- عدد عبارات المقياس ٧٤ عبارة

**٢) برنامج الذكاء الأخلاقي، حمدة الغامدي ٢٠١٣**


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

النظرية المستند عليها في تصميم البرنامج:
(نظرية ميشيل بروبا للذكاء الأخلاقي – هرم كراثول لتعلم واكتساب القيم)
عدد الجلسات (٨-١٠جلسات)

**العينة العشوائية:**

هي هينة تم سحبها على أساس الصدفة البحتة ويراعى عند تحديد هذه العينة اختيار كل مفردة على حدة، أي ان اختيار المفردة الواحدة لا يؤثر بأي حال على ترجيح أي مفردة أخرى يتم سحبها، وان يكون للكل مفردة من مجتمع البحث بنفس الاحتمال في ان يكون ضمن العينة (سيد عثمان، ١٤٣٣ ص ١٣٩)

**العينة المستخدمة:**

وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) سنة من جامعة الملك عبد العزيز- كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ولكل مجموعة قائدة وتمت مقابلتهن على مدى سبعة جلسات لكل جلسة ساعة ونصف من الزمن على فترات متفاوتة انقضت في ستة أسابيع.

**المنهج التجريبي:**

هو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة واهم مميزاتها عن المناهج الأخرى هو ضبط المتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث (عبدالرحمن بدوي،١٤٣٦ ص ٢٦)

**المعاملات الإحصائية:**

الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، اختبار .t_test

**المصطلحات:**

**أولاً / التعاطف(Empathy)**

هي الفضيلة التي تتطلب القدرة على تفهم مشاعر الاخرين وانفعالاتهم، ووضع الشخص ذاته مقام الشخص الاخر والشعور بشعوره (Broba,2003)

**ثانيا / العدل: (Fairness)**

هو الفضيلة التي تتطلب من الفرد إعطاء كل ذي حق حقه بحيادية تامة، بغض النظر عن المصالح الشخصية (Broba,2003).

**ثالثا / الرقابة الذاتية:(Self-control)**

هي الفضيلة التي تتضمن الضبط الداخلي الذي يعمل عندما يتمكن الفرد من التحكم بسلوكه بنفسه، فيقدم التعزيز لنفسه اذا قام بعمل جيد ويحاسب نفسه اذا شعر بأنه قام بعمل سيئ (Broba,2003).

**رابعا / التسامح:(Tolerance)**

هي الفضيلة التي تتطلب من الفرد العفو عن الأخطاء، وكما تتطلب الابتعاد عن العنصرية وتقبل كل مبادئ ومظاهر الاختلاف عن الاخرين. (Broba,2003).


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**خامس / الاحترام:(Respect)**

هي الفضيلة التي تتطلب من الفرد ان يعامل الاخرين كما يجب ان يعاملونه. (Broba,2003).

**الإطار النظري:**

**الذكاء الأخلاقي:**

تمثل الاخلاق مجموعة من القيم والمعتقدات والمثاليات المشتقة من الدين والعرف والادراك العقلي الإيجابي للسلوك الراقي وتتمثل هذه الاخلاق في المعايير السلوكية التي تحدد قيمة التصرفات السوية والغير سوية حيث تظهر التصرفات السوية في: النهي عن الكذب والسرقة والخداع والحسد والسخرية والخيانة والنفاق وغيرها من التصرفات المذمومة التي يرفضها أي عقل ويشير (محمد إبراهيم، ٢٠٠٩، ص١٢٣) الى ان الالتزام الخلقي يتبعه ما يسمى بالمسؤولية الأخلاقية وتعني تلك المسؤولية التي تتبع من الضمير الإنساني الذي تم بناؤه عند الطفل داخل الاسرة والمدرسة والمجتمع وهي التي تمنع الانسان من ارتكاب الأخطاء او الأفعال المرفوضة او السلوكيات غير المرغوبة بوازع من نفسه دون ضغط او اجبار او الزام وهذا يؤكد التزام الفرد بكل سلوك يمكن ان يحقق له الاحترام ثقة الاخرين وحفظ الكرامة الذاتية ومن ثم يشعر بالرضا عن حياته ويدرك معناها الإيجابي فيتوفر لها الهناء الشخصي في حين انه اذا خالف الفرد هذه القيم والمبادئ والاخلاقيات الراقية اصبح مسؤولا عن شعوره بالإحباط وعدم الراحة والتوتر وعدم القدرة على الإنتاج وقد يصل الامر به الى محاولة التخلص من حياته (محمد إبراهيم، ٢٠٠٩، ص١٢٣).

أشار (Gardner,H1983) الى الذكاء الأخلاقي ضمن نظريته الشهيرة الذكاءات المتعددة والتي عرف الذكاء الأخلاقي بأنه "احترام الفرد لنفسه وللأخرين كقيمة تعبر عن جانب من جوانب الذكاء الاجتماعي المرتبط بالتطبيق العملي وليس مجرد الالتزام النظري" وهذا يعني لأن كثير من الافراد يعلنون التزامهم بالصدق والأمانة والعدالة والتسامح ثم حينما يوضع في مواقف تتطلب تطبيق هذه القيم تراهم أبعد ما يكون عما يقولون،(Gardner,H1983,P80)

وأشار ميشيل بروبا الى الذكاء الأخلاقي بأنه قابلية الفرد بادراك الفرد ما هو صواب متميز عن الخطأ، فتتكون لدية قناعات أخلاقية تلزمه بالسلوك الصحيح الذي يقبله المجتمع ويؤيده ولا يستنكره. (بروبا، ٢٠٠٣، ص ٨)

وقد أشار (Gullickson,D1996) الى الذكاء الأخلاقي بأنه منظومة أخلاقية يقدمها الإباء والمجتمع للفرد، وتتمثل هذه المنظومة في القدوة الحسنة في السلوك والتي تتضمن تنمية العطف والرحمة والاحترام والتفكير الخلقي لتحقيق حياه افضل. "وذلك


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ايمانا منهم ان هذا الفرد هو نفسه الذي سيقود هذ المجتمع يوما ما، ومن ثم فهو في حاجة لأن يكون أخلاقيا (Gullickson,D,1996,P.84)

ويرى (Hasss,A.1999) الى الذكاء الأخلاقي بأنه قدرة الفرد على القيام بسلوكيات مرغوبة ينتج عنها عمل الأشياء الصحيحة في إطار قيم المجتمع وثقافته " وهذا التعريف غامض اذ يختلف مفهوم الأشياء الصحيحة من مجتمع لأخر، الا انه يمكن القول بأن هناك أشياء صحيحة يتفق عليها كل الناس لأنها تتفق مع فطرتهم التي فطرهم الله عليها (Hass,A,1999,130)

وأشار (Dobrin,A,2002) الى الذكاء الأخلاقي هو القدرة على فهم المأزق الأخلاقية وتحليلها وحل المسائل الأخلاقية من خلال تحديد ومعرفه الفرد بمواطن النفع والضرر التي يمكن ان تترتب على اتخاذ قرار معين (Dobrin,A,2002 ,110)

مما سبق يتضح اتفاق العريفات على ان المحور الأساسي الذي يدور حوله الذكاء الأخلاقي هو كل قيمة أخلاقية إيجابية يحث عليها المجتمع وتتفق مع فطرة الفرد التي فطره الله عليها.

**مصادر الذكاء الأخلاقي:**

يتلقى الفرد مصادر الاخلاق من أربعة مصادر أساسية تسهم في تكوين شخصيته وتؤثر في تفاعله مع الأخرين وتكون سببا في سعادته او شقائه وهذه المصادر:

**أولاً: الدين:**

تدعو الأديان السماوية الى الخلق القويم وتجعله سببا لدخول الجنة يقول الله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) ويقول علية الصلاة والسلام (بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) ويمثل الدين بمعاييره المصدر الاول لتنظيم حياة الانسان فقد حدد القران قيما أخلاقية بين الفرد وذاته من حيث محافظته على جسده وروحه ونفسه وتضح ذلك من خلال الآية التي تناولت عدم الاسراف في الطعام (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) فالطعام حلال لكن الاسراف فيه يؤدي الى التخمة والقعود عن العبادة واعمار الأرض تحقيق الفائدة العامة اما عن علاقة الانسان بغيره فنجدها أيضا في الدين فقد شرعت القوانين التي تحافظ على كيان المجتمع من خلال تحريم السرقة والزنا والفواحش ما ظهر منها وما بطن وقتل النفس الا بالحق واكل الربا واموال اليتيم وكلها قيم تحفظ كيان الفرد وكيان المجتمع لا يكفي الفرد ان يقيم الشعائر الدينية وينفذ القوانين الشرعية ويحفظ الآيات القرآنية والاحاديث النبوية فحسب لكن لابد ان يطبق كل هذا في حياته العملية وهذا ما يسمى بالذكاء الخلقي بعبارة أخرى ان يتم تطبيق القيم في المواقف المناسبة بالطريقة المناسبة هو الذي يجعل شخصاً ما متمتعاً بالذكاء الخلقي والأخر يفتقر الى هذا الذكاء (احمد امين ،١٩٥٩، ٢٥)


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**ثانية: العرف:**

يقصد بالعرف عادات المجتمع وما تعارفت عله افراده على انه سلوكيات مرغوبة او مرفوضة ويقول (احمد امين،١٩٥٩،ص ٢٧) اذا اعتاد مجتمع على سلوكاً معيناً فأجترمه افراده والتزموا به فان هذا يسمى عرفاً ويتناول العرف الملبس والمأكل وأسلوب المعيشة في مجتمع بعينه فيتربى الأطفال على هذه العادات فيقدسوها ويستهجنون من يخرج عليها كالعادات المتصلة بالأفراح واشكال التحية والوان الطعام المرتبطة بالمناسبات وحل المشكلات والمصالحة بين المتخاصمين ومعاقبة الخارجين على ما اتفقت عليه الجماعة والمجتمع (احمد امين، ١٩٥٩،٢٧)

**ثالثا: المصالح العامة للأفراد:**

يشير (احمد امين، ١٩٥٩، ص٢٨) الى ان مصالح الافراد الحياتية تمثل أحد مصادر الاخلاق التي تمد الفرد بأساليب التعامل مع الاخرين وتظهر هذه المصالح في قيام الافراد بسلوك معين يتبادلونه ويحترمونه ويضعون له الضوابط التي تجعلهم يلتزمون به ولكن إذا اكتشفوا بعد ذلك ان هذا السلوك (العادة) لم يعد في مصلحتهم فأنهم يقومون بتغييره واستبداله بسلوك اخر يحقق مصلحة اكبر مثل الخروج على عادة الثأر التي تنتشر في بعض المجتمعات حيث ادرك كثير أهمية القضاء على هذه العادة لأن تضر بمصالح افراد القبيلة ومستقبل انائهم. (احمد امين،١٩٥٩، ٢٨)

**رابعا: الوجدان:**

يقصد بالوجدان قوة غريزة فطر الله الانسان عليها تجعله يميز بين العقل والباطل، الخير والشر، الصالح والفاسد التي تظهر في شعور الفرد بالارتياح او النفور عند القيام بعمل ويقول (احمد امين،١٩٥٩،٣٠) هذا الوجدان قد يختلف من شخص لأخر بسبب ظروف التنشئة فما يراه الفرد لمصلحته قد يراه اخر مفسدة ويقول علية الصلاة والسلام " الاثم ماحاك في صدرك وكرهك ان يطلع عليه أناس" فراحة الصدر تدفع الفرد للقيام بسلوك صحيح وتنمية عن السلوك الخاطئ. (احمد امين،١٩٥٩، ٣٠)

**خامسا: العقل والاستدلال:**

يؤكد (احمد امين،١٩٥٩، ٣٠) هذا المصدر من مصادر اكتساب الاخلاق حيث يحكم الفرد على سلوكيات من خلال تجاربه وتجارب الاخرين فاذا قام بسلوك معين نتج عنه ما يسره حكم عليه بانه صواب حتى لو لم يكن كذلك بالنسبة للأخرين اما إذا قام بعمل ما نتج عنه ما يؤلمه حكم عليه بانه خطأ وسعى الى تجنبه الا ان العقل وحده لا يمكن الاعتماد عليه لأنه يتأثر بالتنشئة ولأنه يصرف في حدود اهوائه وشهواته كذلك نتيجة لتكرار التجارب تتعدل الآراء وتتغير الأفكار وتتطور الاحكام وترى الباحثة ان الاخلاق المستمدة من العقل تتأثر بنسبة الذكاء (امين ١٩٥٩ ،٣٠)


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**مكونات الذكاء الأخلاقي:**

حددت ميشيل بروبا سبعة ابعاد للذكاء الأخلاقي هي:

**التعاطف:**

أوضحت بروبا ان التعاطف هو عملية التماثل مع اهتمامات الاخرين واشعارهم بالمشاركة في مشاعرهم الإيجابية والسلبية وهذا من شأنه تقوية العلاقات الاجتماعية بين الافراد وتكوين مجتمع متماسك كما انه يمثل قدرة الفرد على ان يتخيل نفسه ويضعها مكان الاخرين يظهر لمشاعره التي تتفق مع مشاعرهم وهذا من شأنه تخفيف الضغوط التي يعانون منها. (بروبا،٢٠٠٣، ٣٥)

**الضمير:**

هو أحد الابعاد والمكونات الأساسية للذكاء الأخلاقي وتعرفه بروبا بأنه صوت داخلي يواجه الفرد ويرشده لفعل الصواب والخير ويمنعه عن كل ما هو فعل خطأ اوشر او ضار وهو جوهرة الاخلاق ويتمثل في اعتراف الفرد بخطئه ومحاوله إصلاحه او حتى الاعتذار عن ما يسببه من إيذاء للأخرين (بروبا،٢٠٠٣، ٣٥)

**الاحترام:**

يمثل الاحترام أحد مكونات الذكاء الأخلاقي وتعرفه بروبا بانه الفضيلة التي تجعل الفرد يتعامل مع الاخرين بصورة يتمنى ان يعاملونه بها فلا يؤذي مشاعرهم او يقلل من شأنهما، يسخر من طريقة تفكيرهم بل يقدم الولاء والطاعة لم يكبرونه سنا او يفضلونه خبرة ومكانه ولا يتورع عن الاعتذار عن الأخطاء (بروبا،٢٠٠٣، ٣٥)

**التسامح:**

هو المكون الرابع من مكونات الذكاء الأخلاقي وتعرفه (بروبا،٢٠٠٣، ٣٥) بأنه: فضيلة تؤكد مراعاة حقوق الاخرين والاعتراف بأحقيتهم في التمتع بكافة الامتيازات التي يتمتع هو بها رغم اختلافه معهم في العقيدة او العرق او المستوى الاجتماعي الاقتصادي او المستوى الحضاري وذلك من خلال تركيزه على الجوانب الإيجابية فيمن يتعامل معهم كما يعرفه (رأفت عبد الرحمن،٢٠٠٤، ٥٧) بانه العفو والمغفرة والصفح عن الاخرين في المواقف الإساءة والخطأ.

**العطف:**

تعرفه (بروبا، ٢٠٠٣، ٣٥) بأنه يمثل قدرة الفرد على اظهار الاهتمام بمشاعر الاخرين لتحقيق سعادتهم ومشاركتهم التفكير في حل مشكلاتهم والتغلب عليها وتذليل الصعاب امام المذكورين ويتضمن العطف التواصل الاجتماعي مع الاخرين من خلال تقديم التهاني او التعازي حسب المناسبات التي يمرون بها ويختلف العطف عن التعاطف حيث يمثل التعاطف مجرد المشاركة الوجدانية او الشفقة ثم فهم المشاعر والانفعالات وتقديم ردود الأفعال المناسبة لها وهذا هو الجانب النظري او الشكلي


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بمعنى ان التعاف دون فعل مادي او عملي يفيد الشخص الذي يتعاطف معه (بروبا، ٢٠٠٣، ٣٥)

**العدالة:**

تمثل العدالة أحد مكونات الذكاء الخلقي الأساسية التي تجعل الفرد يشعر بالمساواة في الحقوق والواجبات ومن ثم يقبل على العمل والانجاز والاتقان لأنه يشعر انه سيحصل على كل حقوقه دون احباط وهضم او ظلم وتعرفها (بروبا، ٢٠٠٣، ص٢٧٤) بانها قيمة أخلاقية نادرة تشير الى عدم التحيز عند اصدار حكم على شخص او قضية او موقف بين طرفين بغض النظر عن صلة القرابة او المعرفة وتتضمن النزاهة في الالتزام بالقانون واللوائح والعرف (بروبا، ٢٠٠٣، ٢٧٤)

**الرقابة الذاتية: (ضبط النفس)**

تطلق (بروبا، ٢٠٠٣، ١١٦) على ضبط النفس مصطلح الرقابة الذاتية وتعرفها بانها قدرة الفرد على تنظيم ذاته ومقاومة الاغراءات والتفكير بهدوء قبل اتخاذ أي قرار او الاقدام على أي تصرف ويشير (صارح العريني، ٢٠٠٩، ٥٤١) الى ضبط النفس بانه القدرة على تنظيم الأفكار والافعال لمواجهة أي ضغوط خارجية او داخلية والبعد عن القرارات الطائشة ذات النتائج الخطيرة على النفس وعلى الاخرين والتحكم في الانفعالات والتفكير في السلوك قبل فعله وتعلم كيفية التصرف تجاه الاغراءات الخارجية ليصبح الفرد معتمدا على ذاته ومسيطر على افعاله وتعرف الباحثة هذه القيمة على انها قدرة الفرد على ان يملك زمام نفسه عند الغضب ومنع الذات من التوتر او التسخط او ممارسة العنف تجاه الاخرين وتتمثل هذه القدرة في التفكير المنظم الى سيطرة الفرد على افعاله فلا ينغمس في الشهوات والملذات التي قد تضره صحيا واجتماعيا فيستخدم عقله في توجيه عواطفه وانفعالاته وترى الباحثة ان مفهوم ضبط النفس يختلف عن مفهوم الضمير حيث يتعلق الأول بالقدرة على التحكم بالمشاعر والانفعالات دون ان يشترط ارتباطها بالجانب الديني فيضبط مشاعر الحب والكراهية او الخوف او الغيرة ولا ترتبط بتدين الفرد او عدم تدينه في حين ان تدخل الضمير لمنع سلوك ما يرتبط بدرجة كبيرة بعامل التدين كان يمتنع الفرد عن السرقة او الزنا او إيذاء الاخرين خوفا من جزاء الاخرة.

**أسباب الاهتمام بالتربية الأخلاقية:**

١/ ظهور المجتمع المتنوع الاجناس والاعراق مما أدى الى ظهور العديد من المشكلات النفسية كالاغتراب، والعديد من المشكلات الاجتماعية كالعنف والمخدرات وانهيار سلطة المؤسسات كالأسرة والمدرسة ومشكلات التلوث البيئي.

٢/ شيوع الالية في العلاقات الإنسانية وفقدان الدفء والحرارة في العلاقات.

٣/ التغيرات التي أحدثها التكنولوجيا في حياة المعاصرة مثل توفر وسائل الفناء الجماعي.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٤/ ثورة الحريات في العالم ضد المظالم التي اوقعها الانسان على المستوى الفردي والجماعي
٥/ الحاجة الى معالجة امراض المجتمع والجوانب السلبية فيه والى تنمية الجوانب الإيجابية
٦/ الحاجة الى نضج شخصية الانسان وعدم الرضا بالتربية المعاصرة والتي تقتصر على التدريب العملي (عبد الرحمن الجوزي، ١٩٥٩ ،٥)

**- أسباب التأكل الخلقي:**

- **التفكك الاجتماعي:**

ويظهر في الصورة الشخصية غير الأخلاقية الناتجة عن قهر الكبار وتسليطهم على الصغار، ثم عدم الرعاية والمتابعة لتصرفات الطفل وتوجيهه لتعديلها، النماذج السيئة التي يتخذها المراهقين قدوة يقلدونها، بالإضافة الى عدم الاستقرار الاسري وانشغال الوالدين في توفير احتياجات المادية للأسرة بالإضافة الى عدم الاستقرار الاسري وانشغال الوالدين في توفير الاحتياجات المادية للأسرة بالإضافة الى ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع الغربي. (بروبا، ٢٠٠٣، ٢٧)

**تأثير الفضائيات:**

حيث ظهرت بعض القنوات الفضائية التي تبث سمومها وتشكك الأبناء فيما يقوله الإباء والمصلحون، حيث تعرض الأفلام الهابطة والمسلسلات الساقطة والاغاني الماجنة التي تثير الشهوات والغرائز، ثم البرامج التافهة والحوارات الركيكة التي لا تفيد (بروبا٢٠٠٣،٢٧).

**جماعة الاقران:**

حيث يشجع الاقران المراهقون بعضهم بعضا على ارتكاب السلوكيات المرفوضة كالتفاخر باستخدام المصطلحات المتدينة والالفاظ النابية على سبيل المزاح، عدم احترام السلطة وتحديدها كتعبير عن التمرد والاستقلالية، وارتكاب جرائم السرقة والتحرش الجنسي وادمان المخدرات بالإضافة الى تشجيع الكسب السريع دون الاهتمام بمصدر هذا الكسب (بروبا، ٢٠٠٣، ٢٧)

وهكذا تصبح هذه الأسباب معوقات تؤثر في الفرد حيث يفقد ثقته فيما يتعلمه في طفولته من مبادئ وقيم أخلاقيات، ومن ثم لا يشعر بقيمة الحياة ولا يرضى عنها ويقد يتعدى الامر الى الشعور بالتعاسة و الشقاء وقد ظهرت بعض التجاوزات الأخلاقية كعدم الاحترام لكل رموز الاخلاق والتهكم على كل ما هو تقليدي، وانتشار الالفاظ السوقية وتشجيع العنف ووصفه بأنه مظهر من مظاهر القوة حتى ان المراهقين يطلقون على كل هذه التجاوزات كلمة (عادي) فلا يستنكرونها بل يسخرون من الكبار حيث ينتقدونها (بروبا، ٢٠٠٣، ٢٧).


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**تأثير المؤسسات الاجتماعية على تنمية الحس الأخلاقي:**

- **المؤسسات الاجتماعية:**

هي عبارة عن الوحدات والانماط الاجتماعية التي يتكون البناء الاجتماعي من مجموعهما وتعمل على تنظيم الافراد لبعضهم والمحافظة على ادراجهم في الإطار الثقفي العام السائد في المجتمع. (بروبا، ٢٠٠٣، ٢٧)

- **أنواع المؤسسات الاجتماعية:**

**١/ دور العبادة:**

دور العبادة لها الأثر على التربية الأخلاقية، حيث ارتبط تاريخ التربية الإسلامية بالمسجد ارتباط وثيقا، وقد قامت حلقات الدراسة في المسجد منذ ان نشأت، واستمرت على مر السنين، وكان السبب في جعل المسجد مركزاً ثقافيا هو أن الدراسات أيام الإسلام الاولي كانت دراسة دينية تشرح تعاليم الدين الجديد، ثم وسع المسلمون في عصورهم التالية في فهم مهمة المسجد فاتخذوه مكانا للعبادة ومعهدا للتعليم ودار القضاء. (حوامده صولحية،١٩٩٤، ٨٦)

دور العبادة في تنمية الحس الأخلاقي من خلال ما يلي:

١/ تمكن الفرد من معرفة أمور دينية وعقيدية والتي تحكم سلوكياته وتصرفاته من اجل تحقيق سعادة للفرد والمجتمع

٢/ امداد الفرد بإطار سلوكي معياري مرتضي مبارك

٣/ اكتساب الفرد مكارم الاخلاق وتنمية الثقة بنفسه وبمجتمعه وبخالقه

٤/ تنمي الضمير الحي عند الفرد المتعلم وفق تعاليم دينة الإسلامي

٥/ اكتساب الفرد الخبرات والمعارف والمهارات في مجالات حياته المختلفة

٦/ تحقيق مبدأ المساواة بين افراد المجتمع الواحد ضمن عقيدة

٧/ غرس الاتجاهات القائمة على حب الخير والعمل ضمن اطاره

٨/ اكتساب الافراد العادات والاتجاهات والقيم والديمقراطية والتعاون وذلك من خلال حلقات الدروس والخطب الدينية

٩/ اعتبر الدين الإسلامي المساجد المنبر والاساس لبث أروع معاني الحياة فيما يتعلق بالحرية والمساواة

١٠/ ما جاء به الدين الإسلامي هو قائم على أساس التربية الأخلاقية وهو كما في قوله تعالى " وانك لعلى خلق عظيم" (صوالحية١٩٩٤، ٨٦)

**الاسرة:**

هي مجموعة من اشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج او الدم او التبني ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام. (احمد الخشاب، ٢٠٠٠، ٦٥)


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**دور الاسرة في تنمية الحس الأخلاقي للأفراد:**

يرى الدكتور يوسف حمزة ان الاسرة لها دور كبير في غرس الحس الأخلاقي في نفوس أبنائها ويتضح ذلك فيما يلي:

١- تقوية شخصية الطفل بحيث يجد في جو البيت ما ينمي مواهبه ويصقلها ويعدها للبناء والإفادة.

٢- تنمية الجرأة الأدبية في نفس الطفل بحيث يصبح شجاعاً صريحا جريئا في حدود النظام الخير والادب.

٣- تقوية روح التعاون والحب في نفوس الأبناء بين بعضهم البعض وبين اخواتهم

٤- تطهير السنتهم من السباب والشتائم والكلمات النابية عن كل ما يفسد الخلق

٥- ترفعهم عن دنايا الأمور وسفاسف العادات وقبائح الاخلاق وعن كل ما يحيط بالمروءة و الشرف والعفة (الخشاب ،٢٠٠٠، ٦٧)

**النوادي:**

هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية تربوية تعمل على اكتساب الفرد اللياقة الجسمية ولمهارات العقلية التي من الممكن ان تكسب فيها قيم وعادات اجتماعية تساعده على فهم معنى حياته.

وان سلامة الجسم من اهم اعتبارات التربية المتكاملة للطفل بشكل خاص والفرد بشكل عام ولذلك تقوم الجهات المسؤولة عن الأندية بتوفير كافة المعدات والأجهزة التي تساهم في تحقيق مبدأ الجسم السليم (كلمنيص شحادة، ١٩٨٦، ٢٥)

يتلخص دور الأندية في تنمية الحس الأخلاقي من خلال ما يلي:

١ – خلق بعض الاتجاهات والمبادئ الأخلاقية بين الافراد وذلك من خلال التنافس والبعد عن الانانية.

٢ – يتكون لدى الافراد مبدأ التعاون وذلك بالعمل من خلال فريق.

٣ – تقوية العلاقات والصداقات على أساس الاخلاق الحميدة بين الافراد.

٤ – تخريج الاعداد اللامعة من أبناء المجتمع والتي تعتبر من الروافد والكفاءات الغنية والرياضية للمجتمع.

٥ – العمل على ابعاد الافراد عن الاخطار الأخرى الي سيفعلونها (شحادة١٩٨٦، ٢٧)

**أماكن الترويح:**

عندما نتحدث عن الترويح النفسي فنحن نتحدث بأمور بالذات للفرد وبالأخص فيما يتعلق بالمشاعر والاحاسيس والراحة النفسية والجسدية والذهنية.

فقد تكون مواقع اللهو والأماكن السياحية في المجتمع التي تساهم في تنمية الحس الأخلاقي تلعب الدور الأساسي في قضاء أوقات الفراغ التي يواجها الفرد وقد تنعكس عليه إيجابيات في حالة عدم وجود اعمال او اشغال فيكون دورها التسلية مع زملائه


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ورفاقه وبأبناء مجتمعه الامر الذي يكسبه مبادئ الحس الأخلاقي سواء باللعب او الزيارات او المطالعات او المشاهدة (شحادة، ١٩٨٦، ٢٨)

**ومن الأنشطة الترويجية التي تؤثر في الحس الأخلاقي:**

١ – تنمية علاقات بين الافراد المرتحلين او المشتركين في النوادي.
٢ – تكوين قيم واتجاهات إيجابية والمحافظة عليها.
٣ – المحافظة على الأماكن العامة وتكوين لدى الفرد شعور الوطن الصالح
٤ – عمليات الترفيه التي يمارسها الفرد وموهبه الطبيعية في اسعاد نفسه وراحتها.
٥ – الكشف عن طبقات المجتمع الذي يعيشه الفرد والشعور معهم كأنه الجسد الواحد (شحادة ١٩٨٦، ٢٩)

**رفاق اللعب:**

جماعة اللعب او ما تدعى رفاق اللعب لها دور هام في التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال نمو الفرد المختلفة والتي تعمل من خلال التفاعل على اكساب الفرد خبرات.

**دور رفاق اللعب في التربية الأخلاقية:**

١. تكوين معايير اجتماعية جديدة وتنمية الحساسية والنقد.
٢. اتاحة الفرص للفرد على التدريب على السلوك
٣. اتاحة الفرص للفرد للعمل تحت الرقابة الذاتية
٤. العمل على تعديل سلوك الفرد المنحرف عن الجماعة
٥. العمل على تقليد القدوة
٦. العمل على اكتساب الخبرات والمعرفة وسد الثغرات.
٧. اتاحة الفرص للفرد الطالب على تحمل المسؤولية.
٨. تقديم المثل الأعلى او النموذج الأعلى او النموذج المثالي او المعايير الاجتماعية والفرص الجيدة للتقليد من خلال راي الجماعة (شحادة ١٩٨٦، ٢٩)

- **وسائل الاعلام:**

يزداد اثر وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وسينما و مسرح أهمية في المجتمع بما تقدمة من معلومات وحقائق وأفكار مع اتاحة فرصة الترفيه والترويج ويتوقف اثرها في التربية الأخلاقية على وسيلة الاعلام المتاحة للفرد وردود فعله حسب سنه وخصائصه الشخصية ومستواه الاجتماعي واخيراً ردود الفعل من الاخرين اذا تبع الفرد ما تقدمه تلك الوسائل (نصيرة عقاب ١٩٨٦، ٦)

**يؤثر الاعلام في تنمية الحس الأخلاقي من خلال:**

١- البرامج والندوات والحكايات التي يقدمها
٢- المسلسلات التي يعرضها بشكل مباشر
٣- طرح بعض المشكلات الأخلاقية وتوفير حلول لها
٤- تقيس الاتجاهات عند المتعلمين


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٥- يشجع المتعلم والفرد على الباحث والتجريب وبالتالي يأخذ صفة الباحث
٦- هنا تكوين إيجابي للأخلاق اذا كان الاستخدام له ضمن الواقع الأخلاقي للمجتمع واذا انتقل فيؤثر سلبيا (عقاب، ١٩٨٦، ٦)
وقد اهتم علماء النفس بدراسة ثلاثة مجالات أساسية خلال دراسة القواعد التي تضبط السلوك الأخلاقي وهي:

**المجال الأول: فهم الأطفال لقواعد السلوك الأخلاقي:**

ماذا كانت السرقة سلوكا غير مقبول فان تقديم هذه القاعدة للطفل على صورة موقف يكون صاحبة في حلبة حيرة هل يسرق ام لا نتيجة فقر شديد او ظروف قاهرة ويتطلب من الطفل ان يصدر حكما فيما إذا كان صاحب الموقف عليه ان يسرق ام لا ولماذا؟

**المجال الثاني: مدى التزام الأطفال بقواعد السلوك الأخلاقي:**

فرغم إدراك الطفل ان سلوك السرقة سلوكا غير أخلاقي الا انه قد يرتكب هذا السلوك والمهم في هذا المجال هل يسرق الطفل ام لا إذا أتيحت له الفرصة لذلك وما هي العوامل التي ستؤثر على قراره بالقيام بالسرقة او الامتناع عنها.

**المجال الثالث: مشاعر الطفل عقب قيامه بسلوك ما:**

سواء كان هذا السلوك متفقا مع القواعد الأخلاقية او مخالفاً لها فهل سوف يشعر بالذنب إذا قام بالسرقة ام لا وهل سيشعر براحة الضمير إذا امتنع عن السرقة رغم حاجته للمال؟ (محمد الريماوي، ١٩٩٣،٢٣)

**نظريات الذكاء الأخلاقي:**

- **نظرية التعلم:**

يعتقد أصحاب نظرية التعلم ان السلوك الخلقي يتكون عند الفرد عن طريق التعلم، بما في ذلك التعلم عن طريق التقليد ويعتبرون ان مبادئ التعلم كافية لتفسير السلوك الخلقي هي نفسها المتضمنة في تعلم أي نوع من السلوك ولقد أظهرت نظرية التعلم في السلوك الخلقي نتيجة لعدد من الأبحاث والدراسات التي أجريت على أثر الوالدين في السلوك الخلقي، ودعمت افتراضيها بنتائج بحوث عن طاعة السلطة واكتساب الضمير والاثار والتعاطف ومقاومة الاغراء، وكانت نظرية الأكثر اهتماماً بموضوع تعلم الاخلاق بين نظريات التعلم هي نظرية التعلم الاجتماعي التي تدرس تطور الانسان بناء على الافتراض ان اكساب أنماط السلوك اثناء مراحل النمو للفرد هو بشكل رئيسي نتيجة لتفاعل الفرد مع الاخرين ومعيار الخلق الحسن هو الالتزام بالتوجيه الذاتي الداخلي للسلوك وتعطي هذه النظرية أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم، والنماذج التعليمية لنظرية التعلم الاجتماعي وتقوم على اعتبار ان الاطفال في المدرسة يتعلمون من تفاعلهم من مدرسيهم وزملائهم القيم الخلقية والذاتية وامام هذا الواقع فعلى المعلم ان يكون نموذجا صالحا ويثبت السلوك المناسب فيكافئ الاحكام


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والقيم الخلقية المناسبة ويعاقب الاحكام والقيم غير المناسبة ويلاحظ أن للقصص والامثلة التي يستخدمها في غرفة الصف تأثيرا على النمو الذاتي والخلقي للمتعلم، وامام حيرة التلاميذ من الوصول الى قيم واضحة لغياب قيم مطلقة لمجتمع فأنه يتوجب على المعلم ان يساعد طلبته على تفهم وتفحص قيم المجتمع عن طريق اجراء مناقشات حول القضايا الخلقية التي من شأنها ان تزيد وعيهم بقضايا الصواب والخطأ في الحياه (عرسان الكيلاني،١٢،١٩٩٢)

- **نظريات النمو المعرفي:**

تنطلق نظريات النمو المعرفي في فلسفتها الخلقية من اعتبار العدالة والمساواة والتعاونية لب الاخلاق وهم يجدون ان اكتساب الاخلاق عملية اصدار احكام ترتبط بنمو التفكير عند الافراد وأن النمو الأخلاقي جزء من عملية النضج ضمن اطار خبرة العمر العامة وهو يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بمراحل النمو المعرفي للفرد والسلوك الخلقي هو احد جوانب السلوك الإنساني الذي تحكمه تصورات الفرض وأبنية المعرفية وهو احد نواحي تكيف الفرد المعرفي مع تغيرات بيئية وواقعه الاجتماعي، وقد وضع بياجيه مراحل للنمو الأخلاقي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الخلقية وفي هذه المرحلة لا يمتلك الأطفال الا معرفة بسيطة عن قواعد الخلقية وموقع هذه المرحلة قبل سن الخامسة من العمر.

المرحلة الثانية: مرحلة الخلقية التابعة من السنة السادسة الى السنة العاشرة، ويكون للطفل فيها مستوى من الالتزام بالقواعد الخلقية ووجود الثواب والعقاب هو الذي يحدد ان الأفعال التي قام بها صحيحة او خاطئة

المرحلة الثالثة: تدعى مرحلة الخلقية المستقلة ففي هذه المرحلة يمكن لطفل فهم معنى القاعدة وتعليلها بشكل منطقي فمع ازدياد سعته المعرفية يكتسب الاستقلالية في احكامه الخلقية، والالتزام بالأخلاق ليس مبنيا على قواعد مطلقة والسلطة من قبل المسؤولين بل هي قواعد ينظر اليها انها نظام يعبر عن الحقوق المتبادلة التي يتساوى فيها المجتمع. (الكيلاني،١٥،١٩٩٢)

**الدراسات السابقة:**

**دراسة صلاح مخيمر (١٩٩٦)** بعنوان " مدى فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين الجانحين". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر البرنامج الارشادي للأبناء والتعرف على أثر البرنامج الارشادية على الذكاء الأخلاقي لدى عينة من المراهقين، وبلغت عينة الدراسة (١٨٨) فردا من المراهقين والمراهقات الجانحين، وتوصلت الدراسة الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الذكاء الأخلاقي التي تعزى الى البرنامج التدريبي .

**دراسة جمعة فاروق فرغلي (٢٠١٣)** بعنوان "الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المراهقين". استهدف البحث معرفة طبيعة العلاقة


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والصحة النفسية، والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة فم المراهقين كما هدف أيضا الى الكشف عن الفروق الفردية بين الذكور والاناث في مستوى الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق أدوات البحث وهي قياس الذكاء الأخلاقي إعداد (ايمن شحاتة،٢٠٠٨) ومقياس الصحة النفسية إعداد (امين القريطى وعبد العزيز الشخص، ١٩٩٢) على عينة تتكون من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من المراهقين منهم (٥٠) ذكور و(٥٠) اناث اختيروا عشوائيا من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة والصحة النفسية ماعدا بعد العدالة، تفوق درجات الاناث مقارنة بالذكور في الذكاء الأخلاقي ماعدا بعد الاحترام، عدم وجود دالة إحصائية بين الذكور والاناث والصحة النفسية.

**دراسة ايمن ناجح شحاتة (٢٠٠٨).** بعنوان "العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات المدرسة والاسرية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية". استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بإدارة مغاغة التعليمية، محافظة المنيا، حيث بلغ عدد افراد العينة (٤٢٠) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٥.٥) سنة وقد توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي (الابعاد والدرجة الكلية) وابعاد البيئة الاجتماعية للأسرة المتمثلة في الترابط، التعبيرية، الاهتمام بالإنجاز والاهتمام بالأنشطة الفكرية، الثقافية، الرياضية الترويحية ، الدينية ، الأخلاقية .

**دراسة موقف بشارة (٢٠١٢)** بعنوان "اثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من الأطفال في الأردن". هدفت الدراسة الحالية الى التحقق من اثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية بروبا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى سوس تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلا وطفلة موزعين الى (٢٥) طفلة (٢٥) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٤) سنة تم توزيعهم وفق متغير الجنس والعمر عشوائياً الى مجموعتين، الضابطة، التجريبية، واستخدام في الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي الذي طوره الناصر (٢٠٠٩م) كشف التحليل التباين الثنائي المصاحب عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي التي تعزي الى البرنامج التدريبي.

**دراسة محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٦)** بعنوان "العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء". هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء وقد تكون عينة الدراسة من (١٧٥) فرد منهم (٦٢) ذكور و (١١٣) اناث، جميعهم طلاب كلية التربية بجامعة الطائف، وقت توصلت الدراسة الى عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الجنس والتخصص الدراسي على ابعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وكذلك قد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المستوى الاقتصادي لولي الامر والمستوى الاقتصادي للأسرة على ادراك الأبناء للخصائص الوالدية المميزة.

**دراسة دي بول (Depaul,2005)** بعنوان "العلاقة بين الإساءة الجسدية الموجهة من الوالدين لأطفالهم وقدرتهم على التعاطف". هدفت الى الكشف عن أثر الإساءة الجسدية الموجهة من الوالدين في قدرتهم على التعاطف وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) اباً واماً، مثل منهم (١٩) اباً واماً شديدي الإساءة لأطفالهم، و (٢٦) اباً واماً منخفضي الإساءة لأطفالهم وتم استخدام مقياس التعاطف، لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في التعاطف لدى الأطفال، وان الأطفال الذكور لدى الآباء شديدي الإساءة كانوا أقل تعاطفاً من الأطفال الإناث.

**دراسة أروى الناصر (٢٠٠٩)** بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم". هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلةً هم الموجودين في دار الأمان التابعة لمؤسسة نهر الأردن، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٦) سنة وتم تطبيق البرنامج التعليمي التعّلمي، ومقياس الذكاء الأخلاقي، لم توجد فروق دالة إحصائياً في أداء على ابعاد الذكاء الأخلاقي الآتية: التعاطف، الضمير، ضبط النفس، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً على الابعاد الآتية: الاحترام، التسامح الاناث.

**التعليق على الدراسات:**

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية الذكاء الأخلاقي في كل مجالات الحياة وعلى كافة المراحل العمرية، وعلى تأثره في مختلف المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، الأخلاقية، الدينية.

**منهجية الدراسة:**

**المنهج التجريبي:**

هو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة واهم ما يميزها عن المناهج الأخرى هو ضبط المتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث (بدوي، ١٤٣٦، ٢٦).

**العينة:**

هي عينة عشوائية تم سحبها على أساس الصدفة البحتة ويراعى عند تحديد هذه العينة اختيار كل مفردة على حدة، أي ان اختيار المفردة الواحدة لا يؤثر بأي حال على ترجيح أي مفردة أخرى يتم سحبها، وان يكون لكل مفردة من مجتمع البحث


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

نفس الاحتمال في ان يكون ضمن العينة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) سنة من جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس(عثمان، ١٤٣٣، ١٣٩).

**- العينة المستخدمة:**

وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) سنة من جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، وتم تقسيمهم الى ثلاثة مجموعات ولكل مجموعة قائدة وتمت مقابلتهن على مدى سبع جلسات لكل جلسة ساعة ونصف من الزمن على فترات متفاوتة انقضت في ستة أسابيع.

**- الأدوات:**

**مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحثة: حمدة الغامدي.**

**- وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٧٤) عبارة تقريرية يوجد امام كل منها خمس اختيارات هي "دائماً" و" كثيرا" و" أحيانا" و" نادراً" و "مطلقا" ويطلب من المفحوصة ان تختار واحدة منهم والتي تعبي عن مدى تطابق هذه العبارة مع حالته الشخصية (حمدة الغامدي،٢٠١٣، ١١)

**- الأساس العلمي الذي بني عليه المقياس:**

يتكون الذكاء الأخلاقي من سبعة فضائل ( العطف – التعاطف – الرقابة الذاتية – الاحترام – التسامح – العدالة – الضمير)

**- بني المقياس على ستة ابعاد وهي على النحو التالي:**

البعد الأول / التعاطف وأرقام عباراته: (١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١)

البعد الثاني/ العدل وأرقام عباراته:

(٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣)

البعد الثالث/ الرقابة الذاتية وأرقام عباراته:

(٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤)

البعد الرابع/ التسامح وأرقام عباراته:

(٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٤٤،٤٣،٤٢،٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧)

البعد الخامس/ الاحترام وارقامه عباراته:

(٦٠،٥٩،٥٨،٥٧،٥٦،٥٥،٥٤،٥٣،٥٢،٥١،٥٠،٤٩)

البعد السادس/ الضمير وأرقام عباراته:

(٧٤،٧٣،٧٢،٧١،٧٠،٦٩،٦٨،٦٧،٦٦،٦٥،٦٤،٦٣،٦٢،٦١)

**- تصحيح المقياس كما يلي:**

العبارات الإيجابية وأرقام عبارتها



ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٨.٩.١٠.١١.١٢.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.١٨.١٩.٢٠.٢١.٢٢.٢٣.٢٤.٢٥.٢
٦.٢٧ .٢٨.٢٩.٣٠.٣١ .٣٢.٣٣ .٣٤.٣٥.٣٦ .٣٧.٣٨.٣٩ .٤٠.٤١.٤٢.٤٣ .٤٤.٤٥
.٤٦.٤٧.٤٨ .٤٩. ٥٠.٥١. ٥٢.٥٣. ٥٤.٥٥.٥٦. ٥٧.٥٨. ٥٩.٦٠.٦١.٦٢ .٦٣
.٦٤.٦٥.٦٦.٦٧ .٦٨.٦٩.٧٠ .٧١.٧٢.٧٣. ٧٤

**التقدير الكمي لاستجابات المفحوصات للعبارات موجبة المضمون:**

اعتمد تصحيحهم كما يلي:

دائما (تعطى ٥ درجات)

مرارا (تعطى ٤ درجات)

أحيانا (تعطى ٣ درجات)

نادرا (تعطى درجتان)

مطلقا (تعطى درجة واحدة فقط)

العبارات السلبية وأرقام عباراتها

(١٤.١٥.٢٢.٢٨.٢٩.٣١.٣٢.٣٣.٣٤.٣٦.٣٩.٤٠.٤٥.٤٦.٤٧.٥٧.٦٤)

التقدير الكمي لاستجابات المفحوصات للعبارات موجبة المضمون:

دائما (تعطى درجة واحدة فقط)

مرارا (تعطى درجتان)

أحيانا (تعطى ٣ درجات)

نادرا (تعطى ٤ درجات)

مطلقا (تعطى ٥ درجات)

وبذلك تكون مقياس (الذكاء الأخلاقي) من (٧٤) مفردة، وتتراوح الدرجة نظريا بين (٧٤) و(٣٧٠) درجة

**١- صدق المقياس:**

اكتفت الباحثة بصدق المضمون بطريقة "المحكمين" وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس (*) لإبداء ملاحظاتهم بشأن دقة صياغة، ووضوح، وصدق العبارات الخاصة بكل مقياس فرعي لأبعاد الذكاء الأخلاقي، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين على صلاحية العبارة لاستبقائها بالمقياس الفرعي، واسفرت مقترحات المحكمين عن بعض التعديلات الصياغية.

**الاتساق الداخلي: Internal Constancy**

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من العبارات الأداة مع البعد الذي تنتمي إلية هذه العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للأداة لعينة استطلاعية مكونة من (٧٤) طالبة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**جدول رقم (٤) معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي الية لمقياس الذكاء الأخلاقي (ن=١٠)**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | عامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | *٠.٦٣٥ | ٢٠ | *٠.٥٣٢ | ٣٩ | *٠.٣٩٦ | ٥٨ | *٠.٥٠٦ |
| ٢ | *٠.٥٤٢ | ٢١ | *٠.٥٨٤ | ٤٠ | *٠.٣٩٣ | ٥٩ | *٠.٦٦١ |
| ٣ | *٠.٣٧٢ | ٢٢ | *٠.٣٢٦ | ٤١ | *٠.٣٨٨ | ٦٠ | *٠.٦٥٧ |
| ٤ | *٠.٥٣٩ | ٢٣ | *٠.٤٥٧ | ٤٢ | *٠.٤١٩ | ٦١ | *٠.٤١٣ |
| ٥ | *٠.٦٥٠ | ٢٤ | *٠.٤٦٩ | ٤٣ | *٠.٥٨٢ | ٦٢ | *٠.٥٢٣ |
| ٦ | *٠.٥٨٩ | ٢٥ | *٠.٣٥٤ | ٤٤ | *٠.٤٧٩ | ٦٣ | *٠.٤٨٧ |
| ٧ | *٠.٥٤٨ | ٢٦ | *٠.٣٢٦ | ٤٥ | *٠.٣٨٨ | ٦٤ | *٠.٢٣٤ |
| ٨ | *٠.٥٣٣ | ٢٧ | *٠.٣٢٣ | ٤٦ | *٠.٣٣٢ | ٦٥ | *٠.٢٧٥ |
| ٩ | *٠.٧٠١ | ٢٨ | *٠.٣٧٨ | ٤٧ | *٠.٤٨٨ | ٦٦ | *٠.٤٥١ |
| ١٠ | *٠.٥٨٧ | ٢٩ | *٠.٢٥٤ | ٤٨ | *٠.٥٤٨ | ٦٧ | *٠.٥٤١ |
| ١١ | *٠.٧٠٦ | ٣٠ | *٠.٣١٣ | ٤٩ | *٠.٧٠٥ | ٦٨ | *٠.٥٩٣ |
| ١٢ | *٠.٥٤٢ | ٣١ | *٠.٣٢٣ | ٥٠ | *٠.٦٩٢ | ٦٩ | *٠.٥٦٧ |
| ١٣ | *٠.٤٧١ | ٣٢ | *٠.٤٩٧ | ٥١ | *٠.٣٧٠ | ٧٠ | *٠.٥٣٥ |
| ١٤ | *٠.٣٧٩ | ٣٣ | *٠.٥١٠ | ٥٢ | *٠.٥١٩ | ٧١ | *٠.٦٨١ |
| ١٥ | *٠.٣٥٤ | ٣٤ | *٠.٥٤٢ | ٥٣ | *٠.٥٨٣ | ٧٢ | *٠.٤٧٨ |
| ١٦ | *٠.٤١٢ | ٣٥ | *٠.٣٠٣ | ٥٤ | *٠.٦٧٦ | ٧٣ | *٠.٧١٧ |
| ١٧ | *٠.٦٣١ | ٣٦ | *٠.٤٢٦ | ٥٥ | *٠.٦٢٩ | ٧٤ | *٠.٦٨٥ |
| ١٨ | *٠.٦٠٥ | ٣٧ | *٠.٤٨٢ | ٥٦ | *٠.٦٩١ | | |
| ١٩ | *٠.٤٨٩ | ٣٨ | *٠.٣٢١ | ٥٧ | *٠.٥٣٨ | | |

**• وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١**

يلاحظ من الجدول (٤) ان جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) أي ان المقياس الفرعية لأبعاد أداة الدراسة تتمتع جميعها باتساق داخلي جيد في مجتمع الدراسة الحالية.

**ثبات المقياس:**

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**جدول رقم (٦) معاملات الثبات لقياس الذكاء الأخلاقي ومقاييسه الفرعية (ن=١٠)**

| المقـــــــــاييس | عدد الفقرات | معامل الفاكرونباخ |
|---|---|---|
| المقاييس | ١٢ | ٠.٧٩٩ |
| التعاطف | ١١ | ٠.٨٣٠ |
| العدل | ١٣ | ٠.٩٢٠ |
| الرقابة الذاتية | ١٢ | ٠.٨٥٥ |
| التسامح | ١٢ | ٠.٨٨٢ |
| الاحترام | ١٤ | ٠.٧٩١ |
| المقياس ككل | ٧٤ | ٠.٧٨٠ |

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمقاييس الفرعية بين (٠.٧٩١ – ٠.٩٢٠) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٧٠)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات الى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وبذلك تكون قد تحققت لأداة الدراسة اهليتها السيكومترية، وصلاحيتها لقياس التحقق الامبريقى لفرض الدراسة لدى عينة من مجتمعها.

**المعاملات الإحصائية:**

**المتوسط الحسابي**

هو القيمة التي لو أعطيت لكل مفردة من مفردات الظاهرة لكان مجموع القيم الجديدة مساوياً للمجموعة الفعلي للقيم الاصلية للظاهرة (حامد العبد، ١٩٨٦، ٨٥)

**الإنحراف المعياري:**

وهو من ادق مقاييس التشتت، ولكنه لا يصلح عند المقارنة بين التوزيعات المختلفة، ويتم حسابه على أساس انه الجذر التربيعي الموجب للتباين (صلاح مراد،٢٠٠٠، ٦١)

**اختبار t_test :**

هي اول مراحل الاستدلال الاحصائي حيث يتم الحكم على مصداقية افتراضيات الباحث حول قيمة المعالم الحقيقية للمجتمع (عبد الوهاب كامل،٢٠١٣، ٧٧)

**إجراءات البرنامج:**

- تم الترحيب بالمتدربات
- التعزيز في كل جلسة (مادي او معنوي)
- استراحة للأكل والشرب او استراحة ذهنية أي يتم فيها طرح معلومات جديدة بهدف توسيع مدارك المتدربات واكسابهن مهارات النقاش والحوار حول المعلومات الجديدة بالذكاء الاخلاقي


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- التقييم للجلسة والمدربة، ففي تقييم الجلسة تم توزيع استبانة على المتدربات في نهاية بعض الجلسات وليست في جميع الجلسات، اما في تقييم المتدربة صممت الباحثة جدول كبير يعلق على حائط فيه اسم الجلسة وكيفية التقييم وطريقة التقييم.
- في كل جلسة سواء بالبداية او النهاية ذكر (ماراق لي من عبارة او موقف)
- الزمن المستغرق لجميع الجلسات لا يقل عن ساعة ونصف
- كان هناك اختبار قبلي واختبار بعدي لمعرفة مستوى التغير الحاصل (الغامدي، برنامج الذكاء الأخلاقي،٢٠١٣)

**المعالجات الإحصائية التي اعتمدتها الباحثة في تحليل الدراسة:**

**الفرض الرئيسي:**

توجد فروق بين النتائج القبلية والبعدية في قياس الذكاء الأخلاقي.

| الذكاء الاخلاقي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٨ | ٢٣٤.٥٠ | ٣٠.٧٣ | ٠.٠٧ | ٠.٩٤ | غير دال |
| البعدي | | ٢٣٥.٠٦ | ٢٦.٤٣ | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط في الاختبار القبلي يساوي ٢٣٤.٥٠ بانحراف معياري ٣٠.٧٣ والمتوسط في الاختبار البعدي يساوي ٢٣٥.٠٦ بانحراف معياري ٢٦.٤٣ وباستخدام الاختبار التائي للعينة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ٠.٠٧ لم يتم تحقق الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التعاطف.

| الذكاء الاخلاقي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٨ | ٤٦.٠٦ | ٨.٥٦ | ١.٥٣ | ٠.١٤ | غير دال |
| البعدي | | ٤٧.٨٣ | ٨.٢١ | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط في الاختبار القبلي يساوي ٤٦.٠٦ بانحراف معياري ٨.٥٦ والمتوسط في الاختبار البعدي يساوي ٤٧.٨٣ بانحراف معياري ٨.٢١ وباستخدام الاختبار التائي للعينة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ١.٥٣ لم يتم تحقق الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة العدل.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

| الذكاء الاخلاقي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٨ | ٤١.٧٨ | ٦.١٠ | ١.٦٠ | ٠.١٢ | غير دال |
| البعدي | | ٤٤.٧٨ | ٨.٨٥ | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط في الاختبار القبلي يساوي ٤١.٧٨ بانحراف معياري ٦.١٠ والمتوسط في الاختبار البعدي يساوي ٤٤.٧٨ بانحراف معياري ٨.٨٥ وباستخدام الاختبار التائي للعينة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ١.٦٠ لم يتم تحقق الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الرقابة الذاتية.

| الذكاء الاخلاقي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٨ | ٤٨.٤٤ | ٩.٩٥ | ١.٣٠ | ٠.٢٠ | غير دال |
| البعدي | | ٤٦.٨٩ | ٧.٦٦ | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط في الاختبار القبلي يساوي ٤٨.٤٤ بانحراف معياري ٩.٩٥ والمتوسط في الاختبار البعدي يساوي ٤٦.٨٩ بانحراف معياري ٧.٦٦ وباستخدام الاختبار التائي للعينة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ١.٣٠ لم يتم تحقق الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التسامح.

| الذكاء الاخلاقي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٨ | ٤٥.٥٦ | ٨.٤٨ | ٠.٦٥ | ٠.٥٢ | غير دال |
| البعدي | | ٤٤.٨٣ | ١٠.٠٦ | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط في الاختبار القبلي يساوي ٤٥.٥٦ بانحراف معياري ٨.٤٨ والمتوسط في الاختبار البعدي يساوي ٤٤.٨٣ بانحراف معياري ١٠.٠٦ وباستخدام الاختبار التائي للعينة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ٠.٦٥ لم يتم تحقق الفرض حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية.


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الاحترام.

| الذكاء الاخلاقي | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القبلي | ١٨ | ٤٧.١١ | ٥٨.٨٨ | ٢.٢٤ | ٠.٠٣ | دال |
| البعدي | | ٥٠.٧٢ | ٧.٧٤ | | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ان المتوسط في الاختبار القبلي يساوي ٤٧.١١ بانحراف معياري ٥٨.٨٨ والمتوسط في الاختبار البعدي يساوي ٥٠.٧٢ بانحراف معياري ٧.٧٤ وباستخدام الاختبار التائي للعينة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت ٢.٢٤ تحقق الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية.

**- النتائج وربطها بالدراسات السابقة:**

اكدت الفريضة الأساسية / توجد فروق بين النتائج القبلية والبعدية في مقياس الذكاء الأخلاقي، بالرغم انه لم يتحقق الفرض لكنها تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة سابقة لصلاح مخيمر (١٩٩٦) التي تؤكد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الذكاء الأخلاقي التي تعزى الى البرنامج التدريبي.

أكدت الفريضة ١/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التعاطف، بالرغم انه لم يتحقق الفرض لكنها تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة سابقة لدي بول (٢٠٠٥) التي تؤكد انه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في التعاطف لدى الأطفال.

اكدت الفريضة ٢/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والبعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة العدل، بالرغم من انه لم يحقق الفرض ولكنها تلتقي هذه النتيجة مع نظرية النمو المعرفي التي أشار اليها (عرسان الكيلاني،١٩٩٢) التي تؤكد ان فضيلة العدل يمكن ان تظهر مع النمو وهي جزء من عملية النضج ضمن اطار خبرة العمر العامة وهو يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بمراحل النمو المعرفي للفرد والسلوك الخلقي وهو احد جوانب السلوك الإنساني الذي تحكمه تصورات الفرد وابنية المعرفة وهو احد نواحي تكيف الفرد المعرفي مع تغيرات بيئية وواقعه الاجتماعي. (عرسان الكيلاني، ١٩٩٢)

أكدت الفرضية رقم ٣/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الرقابة الذاتية، بالرغم بأنه لم تحقق الفرضية الا انها تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة سابقة تم طرحها في الباب الثاني (أروى الناصر،٢٠٠٩) التي تؤكد انه لا توجد فروق دالة إحصائية في أداء الأطفال في فضيلة الرقابة الذاتية (أروى الناصر،٢٠٠٩).


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

اكدت الفريضة رقم ٤ / توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة التسامح، بالرغم بأنه لم تحقق الفرضية الا انها تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة سابقة تم طرحها في الباب الثاني (أروى الناصر،٢٠٠٩) التي تؤكد انه لا توجد فروق دالة إحصائية في أداء الأطفال في فضيلة التسامح (أروى الناصر،٢٠٠٩).

اكدت الفريضة رقم ٥ / توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلية والنتائج البعدية لدى افراد العينة الخاضعة للبرنامج الارشادي في فضيلة الاحترام، بالرغم بأنه لم تحقق الفرضية الا انها تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة سابقة تم طرحها في الباب الثاني (أروى الناصر،٢٠٠٩) التي تؤكد على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال في فضيلة الاحترام، وأيضا ماتشابه مع تعريف سابق تم رحه في الباب الثاني (بروبا،٢٠٠٣) الذي تؤكد ان الاحترام هي الفضيلة التي تتطلب من الفرد ان يعامل الاخرين كما يجب ان يعاملوه.

**- المبررات:**

ترى الباحثة ان فروض البحث لم تتحقق للأسباب التالية:

١. قصر وقت الجلسة حيث انه وقت الجلسات الارشادية مقارنة بالمادة المقدمة كان قليل بحيث لم يتيح للمسترشدات اكتساب الفضيلة
٢. عدد العينة الكبير لم يعطي جميع المسترشدات الفرصة في ابداء آرائهم والتحدث عن تجاربهم.
٣. في جلسة الرقابة الذاتية كانت التدريبات عبارة عن الرقابة الذاتية (الدينية) بينما المقياس احتوى على رقابة الذاتية (الاجتماعية)
٤. تأثير نفسية المسترشدات على تركيزهم وتفاعلهم مع الجلسة
٥. قلة الدراسات السابقة في الذكاء الأخلاقي مما جعل من الصعب على الباحثة تزويد المسترشدات بالكثير من المعلومات في هذا المجال.
٦. من خلال تجربة الباحثة اثناء القيام بالبحث ترى انها استفادت الكثير وكان من ضمن إيجابيات تجربتها.
٧. معرفة كيفية القيام بإدارة الجلسات الارشادية
٨. التميز بين التعاطف السلبي والايجابي
٩. تنمية مهارات الإرشاد النفسي
١٠. اتاحة الفرصة للمسترشدات في التنفيس عن بعض جوانب الكبت لديهم


ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**- التوصيات**

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- بناء برنامج ارشادي للأباء والامهات والقائمين بالعملية التعليمية لتعزيز مستوى الذكاء الأخلاقي لديهم بالتالي يقومون برفعة لأبنائهم والطلاب
- تضمن المناهج الدراسية بما ينمي الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب
- تركيز وسائل الاعلام بكل اشكالها بتضمين خططها ببرنامج تهدف الى تعزيز الذكاء الأخلاقي
- ضرورة مراعاة المؤسسات الاجتماعية كالنوادي والمساجد للجوانب الأخلاقية عند الأبناء من منطلق ان الدين التعامل
- تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق المشاركة الطلابية في تقديم الخدمات للمجتمع التي من خلالها يتم تنمية وتعزيز الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب

هذا والحمد لله رب العالمين نسأل الله ينفع بنا وان يجعل من هذا البحث البسيط سبيل في الرقي بالمجتمع ومساعدة افراده إن اصبت فمن الله وإن أخطأت فمني.



ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

**قائمة المراجع**

**- المراجع العربية**

إبراهيم محمد محمد : نظرية الذكاء الأخلاقي، القاهرة، دار الكتاب العربي ٢٠٠٩

امين احمد: الاخلاق، القاهرة، دار الكتب المصرية ١٩٥٩

بدوي عبد الرحمن: مناهج البحث في علم النفس، جدة :مكتبة خوارزم العلمية، ١٤٣٦،ط٣

بروبا ميشيل :ابعاد الذكاء الأخلاقي – الفضائل التي تهلم الأشخاص ان يكونوا اخلاقيين العين: دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٣

بروبا ميشيل: الذكاء الأخلاقي، القاهرة دار الكتاب العربي ٢٠٠٣

بشارة موفق: أثر برنامج تدريبي مستند الى نظرية بروبا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى عينة من الأطفال في الأردن ، قرية سوس ٢٠١٢

الريماوي محمد عوده: علم النفس الطفل، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ١٩٩٣

الجوزي عبد الرحمن: صيد الخاطر، بيروت: دار الفكر العربي ١٩٥٩

الخشاب احمد: الاجتماع التربوي والإرشاد الاجتماعي، القاهرة، دار مصر للطباعة ٢٠٠٠

شحادة كلمنيص، ورفاقه : التربية الصحية الاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال، عمان دار الفرقان ١٩٨٦

صوالحية حوامده :اساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، عمان دار الكندي ١٩٩٤

العبد حامد: الإحصاء النفسي التربوي ، المنيا دار حراء ١٩٨٦

العبيدي غفرا: الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير عير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس،٢٠٠٩

العريني صالح: أساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة دراسات عربية في علم النفس عدد(٣)يوليو ٢٠٠٩، ١٠٠-١٣٥

عبد الرحمن رأفت: التسامح كأسلوب لعلاج المشكلات الاسرية من المنظور الاسلامي لخدمة الفرد الروحية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (١٥) يوليو ٢٠٠٤، ٥٦-٧٠

عبد السميع محمد زق العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والمعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء – كلية التربية ، جامعة الطائف ٢٠٠٦



ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

عثمان سيد: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في علم النفس والتربية والاجتماع، جدة مكتبة الشقري – ١٤٣٣ ص٢

عاقب نصيرة: التنشئة الاجتماعية واثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر ١٩٩٥

الغامدي حمده: برنامج الذكاء الأخلاقي جدة ٢٠١٣

الكيلاني عرسان ماجد: اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، عمان دار البشير،١٩٩٢

فاروق جمعة فرغلي: الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المراهقين ٢٠١٣ ص ٣٢

كامل عبد الوهاب اساسيات التحليل الاحصائي في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة :الانجلو المصرية ٢٠٠١

مخيمر صلاح: مدى فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين الجانحين القاهرة ١٩٩٦

مراد صلاح: الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية القاهرة الانجلو المصرية ٢٠٠٠

الناصر أروى: فاعلية برنامج تعليمي – تعلمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩

ناجح ايمن شحاته: العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات المدرسية والاسرية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية محافظة المنيا ٢٠٠٨

ناجي ايمن: الذكاء الأخلاقي كضابط للذكاء ودافع للأخلاق مجلة مستشارك النفسي الالكترونية العدد ٢٢ ، ٢٠١٣

**المراجع الأجنبية:**

Depaul, D. Empathy in Individual at Risk for Child Physical Abuse, The Effects of Victims Pain Cues on Aggression. Journal of Child Abuse & Neglect,31,336-349,2005.

Dobrin,. A. Ethics for Everyone, New York: Wiley &sons,INC,2002. Gardner, H. Frames of Mind: The Theory of Multiple Lntelligence N.Y: Basic Books ,1983.



ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

Gullickson, D. Bullding Moral Intelligence, San Francisco : Jossey Bass INC, 1996.

Hass, A. Leadership by the Book, London: Harper Colins publishers,1999.

Lennick, D. Moral Intelligence, USA: Person Education INC ,2005.



**ISSN :** ***2537-0421*** **eISSN :** ***2537-043X***